[32] عليهم السلام قال الله تعالى: " الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس (1) " فأخبر عن جملتهم في هذا المكان، وفصل ذكر من سميناه (2) في مواضع اخر من كتابه على ما بيناه [3] باب ما يجب في اعتقاد الامامة ومعرفة أئمة العباد ويجب على كل مكلف أن يعرف إمام زمانه، ويعتقد إمامته وفرض طاعته، وأنه أفضل أهل عصره وسيد قومه، وأنهم في العصمة والكمال كالأنبياء عليهم السلام ويعتقد أن كل رسول الله (3) تعالى فهو نبي إمام، وليس كل إمام نبيا ولا رسولا، وأن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حجج الله تعالى وأوليائه وخاصة أصفياء الله، أولهم وسيدهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عليه أفضل السلام وبعده الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي بن الحسين، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي بن موسى، ثم علي بن محمد بن علي، ثم الحسن بن علي بن محمد، ثم الحجة القائم بالحق ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام لا إمامة لاحد بعد النبي صلى الله عليه وآله غيرهم، ولا يستحقها سواهم، وأنهم الحجة على كافة الانام كالانبياء عليهم السلام وأنهم أفضل خلق الله بعد نبيه عليه وآله السلام والشهداء على رعاياهم يوم القيامة كما أن الانبياء عليهم السلام شهداء الله على أممهم، وأن بمعرفتهم وولايتهم تقبل الاعمال، وبعداوتهم والجهل بهم يستحق النار

---

(1) الحج - 75. (2) في ب: " سميناه منهم ". (3) في ألف، ه‍: " رسول الله تعالى.